

071 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال في كتابه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح قال تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الانبياء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها الاية. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:00:20](#)

عليه وسلم انه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة. عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج. كان يصلي جاءته امه فدعته. فقال اجيبها او اصلي؟ فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات - [00:00:40](#)

وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته. فابى فأتت راعيا فامكنته من نفسها. فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه. فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال - [00:01:00](#)

من ابوك يا غلام؟ قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب؟ قال لا الا من طين. وكانت امرأة لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على - [00:01:20](#)

الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله. ثم اقبل على ثديها يمصه. قال ابو هريرة رضي الله عنه كاني انظر الى النبي الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال - [00:01:40](#)

اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك؟ فقال الراكب جبار من من الجبابرة. وهذه الامة يقولون سرقت زنييتي ولم تفعل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا - [00:02:00](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح - [00:02:20](#)

لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها الاية اي لا قوله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ وهذه الترجمة في عيسى - [00:02:40](#)

عليه صلوات الله وسلامه وذكر شيء من شأنه عليه الصلاة والسلام. وقد بدأها بحديث ابي هريرة وفيه تكلم عيسى عليه السلام في المهد وكلام من هو في المهد يعد كلاما قبل مرحلة - [00:03:07](#)

النطق في المعتاد من حال كل انسان او من حال كل مولود ولكن في قدرة الله عز وجل لا يعجزه شيء جل وعلا فوالذي انطق كل شيء ولا يعجزه ان ينطق من كان في المهد صبيا - [00:03:39](#)

وقد اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة الحصر بثلاثة قيل ان هؤلاء الثلاثة من بني اسرائيل - [00:04:12](#)

وقيل ان ذلك قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وجود زيادة على ذلك. لان ثمة احاديث اخرى دلت على اخرين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم تكلموا في المهد - [00:04:37](#)

قال عيسى وكلامه في المهد عندما اشارت امه اليه فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني

الكتاب وجعلني نبيا. تكلم وهو في المهد بهذه الكلمات - [00:04:59](#)

العظيمات المباركات القائمات على التوحيد والتعظيم لله سبحانه والاعتراف له جل وعلا بالمنة وانه عليه السلام عبد لله عبد لله تبارك وتعالى وان الله من عليه بالرسالة واتاه الكتاب وجعله نبيا وجعله برا بوالدته - [00:05:28](#)

الى غير ذلك من ما جاء في هذه الكلمات التي تكلم بها عليه صلوات الله وسلامه في المهد وكان كلامه في المهد اية عجيبة اية عجيبة وعظيمة من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:05:59](#)

قال وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي اي كان لهذا الرجل عناية عظيمة بالعبادة والانقطاع لها في صومعته صلاة واقبالا على الله سبحانه وتعالى فجاءته امه فدعته اي لحاجة - [00:06:26](#)

فتردد بين امرين ان يجيب امه وذلك بان يقطع صلاته او ان يستمر في صلاته فقال اجيبها واصلي اجيبها او اصلي تردد بين هذين الامرين بين ان يجيب امه او ان يستمر في صلاته واستمر في صلاته. فقالت اللهم - [00:06:59](#)

لا تمته حتى تريبه وجوه المومست والمومسات الزواني اللهم لا تمته حتى تريبه المومسات اي من يمارسن الرذيلة و الفاحشة ولم تدعو عليه بان يرتكب الفاحشة وانما دعت عليه بان يريه الله جل وعلا وجوه المومسات - [00:07:28](#)

ورؤية وجوه المومسات مرض ووباء عظيم جدا يجب على العاقل الناصح لنفسه ان يصون بصره عن ذلك لان الانسان ان اطلق لبصره النظر لوجوه المومسات حتى وان قالت له نفسه فقط النظر لا لشيء اخر وانما انظر - [00:07:59](#)

فان النظر الى وجوه المومسات بحد ذاته بلاء عظيم جدا ووباء خطير وهو بوابة لمرض القلب. بوابة لمرض القلب لان المرأة لان القلب يمرط من جهة ما يصل اليه من قبل البصر او السمع - [00:08:32](#)

فالنظر لوجوه المومسات هذا من اخطر ما يكون على الانسان واشد من ذلك ما وجد في هذا الزمان من بلاء عظيم وشر مستطير في الاجهزة الحديثة حيث يوجد في بعض - [00:08:57](#)

المواقع وبعض الامكنة عرضا للفاحشة نفسها عرضا للفاحشة نفسها ومن الناس والعياذ بالله من يطلق لبصره العنان فينظر للفاحشة ويتمارس وهذا من اشد ما يكون امراضا للقلب واضعافا للايمان وتهييجا للشهوة للشهوة المحرمة - [00:09:27](#)

في النفس واضعاف للطاعة وتعلقا للقلب بالفساد والعياذ بالله والعاقل لا يستهين بهذا الامر لا يستهين بهذا الامر بل يتقي الله جل وعلا في سمعه ويتقي الله جل وعلا في بصره - [00:09:56](#)

ويستحضر رؤية الله له واطلاعه سبحانه وتعالى عليه وانه جل وعلا لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء وكيف يليق بعاقل من الله عليه بالسمع والبصر ثم يطلق لبصره العنان نظرا في الرذيلة التي يعلم ان الله حرم عليه ذلك النظر - [00:10:21](#)

قد قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظ فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ذلك اذكى لهم اي اطهر لقلوبهم ومفهوم المخالفة ان اطلاق العنان للبصر ينظر لهذه المحرمات - [00:10:49](#)

فذلك افسد للقلب توقع له في الفاحشة والمحرم والرذيلة وتهييج ذلك في النفس فقالت اللهم لا تمته حتى تريبه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته صومعته مكانا من طين بناه لنفسه وانقطع فيه للعبادة - [00:11:17](#)

فتعرضت له امرأة تعرضت له امرأة اي دعت له لنفسها فكلمته فابى فأتت راعيا فامكنته من نفسها اتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما اي من ذلك الراعي فقالت من جريج - [00:11:52](#)

لما ولدت الغلام قالت هذا الغلام من جريج قالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وقيل او جاء في بعض الروايات انهم ذكروا خبره للملك فامر بكسر صومعته وان - [00:12:19](#)

يؤتى به وان يظرب وان يسب ففعل به ذلك فتوضأ وصلى وهذا فيه ان الصلاة مفزع المؤمن في الشدائد وان المؤمن ينبغي عليه في كل ضائقة وشدة ان يفزع الى الصلاة - [00:12:47](#)

وان يستعين بالصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فالصلاة مفزع للمؤمن يقبل على الله طاهرا فيركع ويسجد ويخضع لله ويدعو الله - [00:13:10](#)

واقرب ما يكون العبد من ربه سبحانه وتعالى وهو ساجد فتوضاً وصلى وهذا فيه ان الموضوع كان موجودا عند من قبلنا لكن تميزت هذه الامة بالغيرة والتحجيل غرا محجلين والا فالوضوع من حيث هو كان موجودا - [00:13:35](#)

عند من كان قبلنا. ثم اتى الغلام بعد ان صلى توضاً وصلى اتى الغلام وقال من ابوك يا غلام؟ والغلام في المهد ومثله عادة لا ينطق ولا تكلم قال من ابوك يا غلام - [00:13:59](#)

قال الراعي نطق الغلام في المهد بهذه الكلمة قال الراعي ادركوا خطيئتهم معه وادركوا مكيدة هذه المرأة له وكذبها عليه وادركوا عظم جنايتهم في حقه سبا وضربا وهما صومعته ادركوا ذلك كله انطق - [00:14:18](#)

الله عز وجل هذا الغلام في المهد قال الراعي فقالوا له نبي صومعتك من ذهب اي تكفيرا لخطأنا في حقه وتجنينا عليك قالوا نبي صومعتك من ذهب؟ قال لا الا من طين - [00:14:46](#)

قال لا الا من طين اي تبنى كما كانت هذا الثاني ممن تكلموا في المهد قال وكانت امرأة ترضع ابنا لها وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها - [00:15:08](#)

رجل راكب ذو سارة ذو سارة اي ذو هيئة حسنة ومظهر جميل ولباس جميل فقالت اللهم اجعل ابني مثله اللهم اجعل ابني مثله اي مثل هذا في عنده مركوب حسن وهيئة حسن هيئة حسنة ولباس حسن وبنية حسنة قالت اللهم اجعل ابني مثله - [00:15:30](#)

فترك ثديه كان يمص الثدي في المهد فترك ثديا واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله قال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه يمصه. قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص - [00:16:03](#)

صلوات الله وسلامه عليه اي انه عليه الصلاة والسلام لما روى لهم ذلك صلوات الله وسلامه عليه وطمع اصبعه في في فمه ولهذا يقول ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه - [00:16:29](#)

ثم مر او مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها لا تزعل ابني مثلها فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك؟ خاطبت هذا الذي في المهد متعجبة لم ذاك - [00:16:54](#)

قال الراكب جبار من الجبابرة الراكب جبار من الجبابرة ولا اريد ان اكون مثله جبارا غليظا وهذه الامة يقولون سرقتي زنييتي ولم تفعلني. اي تتهم بما هي بريئة منه تتهم بما هي بريئة منه - [00:17:18](#)

اراد ان يكون مثلها اي يعيش بريئا من التهم ومن الفواحش المحرمات وهذا يستفاد منه فائدة مهمة جدا في باب الدعاء ان الاصل في الدعاء هو صلاح الابناء سؤال الله عز وجل هدايتهم توفيقهم سداهم - [00:17:39](#)

استقامتهم اما ان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يكونوا مثل فلان او فلان من اشخاص قد يراهم في هيئة حسنة او في اموال جميلة او غير ذلك من الامور قد لا يكون هذا اصلح لابنه - [00:18:12](#)

لكن من الخير للانسان ان يدعو له. اللهم اصلحه اللهم اجعله للمتقين اماما اللهم اهده اللهم اجعله من الصالحين ربي هب لي من الصالحين الشاهد من هذا الحديث ذكر عيسى عليه السلام - [00:18:35](#)

وانه تكلم في المهد نعم. وقال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى وابراهيم. فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر. واما موسى فادم جسيم - [00:18:57](#)

منسبك كأنه من رجال الزنط ثم اورد رحمه الله هذا الحديث في ذكر صفة عيسى عليه السلام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وابراهيم - [00:19:19](#)

فاما عيسى فاحمر والمراد باحمر اي انه شديد البياض مع حمرة شديد البياض مع حمرة جاء دون عريضوا الصدر واما موسى فادم اي اسمر جسيم والمراد بجسيم اي طويل تستبط كأنه من رجال الزنط. كأنه من رجال اه الزنط - [00:19:39](#)

وهؤلاء قيل انهم معروفون بالطول كأنه من رجال الزنط قيل انهم معروفون بالطول والادمة التي هي شبيهة من السمرة قيل انهم جنس من السودان نعم قال رحمه الله وعنه رضي الله عنه انه قال اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من -

[00:20:17](#)

الرجال تضرب لمتة بين منكبيه. رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل. وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح ابن مريم. ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا - [00:20:48](#)

اعور عيني اليمنى كاشبهه كاشبهه من رأيت بابتن قطن واضعا يديه على منكب رجل يطوف في البيت. فقلت من هذا؟ قالوا المسيح الدجال وعنه رضي الله عنه في رواية اخرى انه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما - [00:21:09](#)

انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعدش جعد الرأس اعور عينه اليمنى - [00:21:33](#)
كأن عينه عنبة طافية. قلت من هذا؟ قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه قال اراني الليلة عند - [00:21:52](#)

الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادمي الرجال تضرب لمتة بين منكبيه. اي شعر رأسه رجل الشعر اي دهنه وسرحه يقطر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل وهو يطوف بالبيت - [00:22:19](#)

فقلت من هذا؟ فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اي شديد الجعودة لشعر الرأس اعور عين اليمنى كاشبهه من رأيت بابتن قطن وابن قطن هو عبد العزى رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. واضعا يديه على منكبيه رجل - [00:22:49](#)
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال قالوا المسيح الدجال وكما نبه العلماء لا يلزم من من كونه عليه الصلاة والسلام رآه في المنام ان يكون حقيقة - [00:23:20](#)

دخل مكة واتى البيت والرؤية المنامية لها احكامها وان كان هذه الرؤية او هذا الامر قد حصل فقد حمله اهل العلم على ما قبل خروجه في اخر الزمان الذي هو خروج الفتنة - [00:23:42](#)

وانه اذا خرج لا يمكن في خروجه الذي يكون فيه هذه الفتنة للناس لا يمكن من دخول مكة والمدينة نعم والرواية الاخرى هي بمعنى هذه الرواية الا انه في اولها قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر - [00:24:09](#)

ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم. نعم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم - [00:24:40](#)

الانبياء واولاد وعلات ليس بيني وبينه نبي نعم وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة - [00:24:59](#)

اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم انا اولى الناس اولى هم اجدرهم واحقهم - [00:25:15](#)

بابن مريم اي عيسى ابن مريم. وقيل ان ذلك لانه اقرب المرسلين الى نبينا صلوات الله وسلامه عليه وانه مبشرا بنبينا عليه الصلاة والسلام وممهدا لبعثته صلوات الله وسلامه عليه - [00:25:39](#)

قال والانبياء اولاد علات والعلات الضرائر الزوجة على الزوجة يقال لها علة العلات الضرائر قال والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي وقيل هذا كالشاهد لما سبق لقوله انا اولى بعيسى ابن مريم قال ليس بيني وبينه نبي اي ان ذلك لكونه اقرب المرسلين الى نبينا الكريم عليه - [00:26:03](#)

الصلاة والسلام وفي الرواية الاخرى قال انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات. امهاتهم شتى ودينهم واحد وهذا تفسير للرواية السابقة لقوله اولاد اولاد علات او اخوة لعلات امهاتهم شتى - [00:26:35](#)

ودينهم واحد امهاتهم شتى اي شرائعهم مختلفة فالشريعة قد تقترب من نبي الى اخر كما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم سرعة ومنهاجا فالشريعة قد تختلف من نبي الى اخر - [00:27:00](#)

قال ودينهم واحد اي عقيدتهم واحدة العقيدة من زمن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها واحدة عقيدة الانبياء التي

كان عليها ادم وختمت الرسالات بمبعث نبينا عليه الصلاة والسلام العقيدة واحدة من من لدن اول - [00:27:23](#)

نبي اه بعثه الله الى ان ختمت النبوات بنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام كلهم على عقيدة واحدة لا خلاف بين نبي واخر في الاعتقاد ولهذا لا يوجد نسخ في العقيدة النسخ في الشرائع والاحكام. اما العقيدة ليس فيها نسخ - [00:27:53](#)

لا في عقيدة النبي الواحد ولا ايضا بين نبي ونبي. العقيدة لا يدخلها نسخ وانما النسخ يدخل في الشرائع والاحكام فقد ينسخ نبي شريعة نبيا قبله وقد يأتي النبي بشيء ثم ينسخ ايضا في شريعة النبي الواحد - [00:28:14](#)

هذا في الاحكام اما العقيدة فلا العقيدة واحدة. عقيدة الانبياء واحدة اصول الانبياء اصول الايمان لدى الانبياء واحدة وهي الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والايمان بالقدر خيري وشره هذه الاصول متفق عليها لدى جميع النبيين - [00:28:38](#)

والشوكاني رحمه الله له في هذا حول هذا الموضوع رسالة نافلة اسمها ارشاد الثقات الى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات. اي ان هذه الاصول متفق عليها لدى جميع النبيين - [00:29:01](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه دعوة متفقة عليها لدى جميع النبيين الدعوة الى توحيد الله والى الايمان به والى الايمان بملائكته والايمان بكتبه ورسوله والايمان بقدره - [00:29:23](#)

خيره وشره الايمان باليوم الاخر وما يتعلق به هذه كلها اصول متفق عليها لدى جميع النبيين نعم قال رحمه الله وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال - [00:29:45](#)

له اسرقت؟ قال كلا والله الذي لا اله الا هو. فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني قال وعنه اي ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق - [00:30:11](#)

رأى عيسى رجلا يسرق اي يأخذ مالا من حرز فقال له اسرقت قال له عيسى اسربت فقال كلا والله الذي لا اله الا هو قال كلا والله الذي لا اله الا هو - [00:30:34](#)

فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني قال عيسى امنت بالله وكذبت عيني. قيل انه عليه السلام قال كذبت عيني لاحتمال ان يكون اخذه لكونه له فيه حق او الاحتمال ان يكون صاحب المال اذن له باخذه - [00:30:55](#)

او نحو ذلك من اه الاحتمالات نعم قال رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:31:18](#)

فانما انا عبد فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ثم ختم هذه الترجمة بحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:31:33](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم والاطرة هو المغالاة في المدح والتجاوز للحد فيه والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. لان الغلو والمغالاة في المدح والثناء بوابة الشرك ومدخل يفضي اليه - [00:31:50](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. فالغلو مهلكة الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منه قال لا تغروني لا تطروني لا تبالغ في المدح - [00:32:16](#)

آآ الثناء لا تبالغ في ذلك كما اطرت النصارى ابن مريم النصارى مدحوا عيسى ابن مريم ثم غلوا في مدحه الى ان ادعوا انه اله او ابن لاله واعطوه من الصفات والخصائص ما - [00:32:38](#)

الا لله سبحانه وتعالى فقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبده فانما انا عبده اي عبد الله فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله وهذه الكلمة - [00:32:55](#)

التي اختار النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوها واصفين النبي صلى الله عليه وسلم بها مواظبة الانسان عليها وعنايته بها توجد توجد عنده توازنا في هذا الباب واعتدالا وتوسطا وبعدا عن الغلو والجفاء. عبد الله - [00:33:18](#)

ورسوله قولوا عبد الله ورسوله وهذا وهذا يحدث كما قدمت توازنا واعتدالا وتوسطا عبد الله ورسوله عبد الله العبد لا يعبد ولا يعطى شيء من صفات الرب وخصائصه والرسول لا يكذب - [00:33:42](#)

بل يطاع ويتبع ففي قوله عبد الله خروج من الغلو وفي قوله ورسوله خروج من الجفاء فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل بل يطاع ويتبع فاختر النبي صلى الله عليه وسلم لامتة ان يقولوا هذا في وصفه عبد الله ورسوله - [00:34:04](#)

قال عبدالله ورسوله صلى الله عليه وسلم قولوا عبد الله ورسوله لان هذه جمعت جمع التكميل النبي عليه الصلاة والسلام لاشرف مقامين مقام العبودية ومقام الرسالة توعده الله المكمل للعبودية والتمتع لمقاماتها والعبد لا يعبد - [00:34:32](#)

ورسول الله الذي بلغ البلاغ المبين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا حذرنا منه والرسول يجب ان يطاع كما قال الله سبحانه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. نعم - [00:34:57](#)

قال رحمه الله باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام عن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم - [00:35:16](#)

قال باب النزول عيسى عليه السلام اي حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويكون نزوله اية اتمنى ايات دنو قيام الساعة وشرط من اشراطها وعلامة من علاماتها الكبرى - [00:35:31](#)

والساعة لا تقوم حتى تكون قبلها ايات عظام منها نزول عيسى عليه السلام من السماء وهو عليه السلام رفعه الله الى السماء ولا يزال مرفوعا في السماء الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى له في اخر الزمان بالنزول - [00:35:58](#)

فينزل ويحكم بين الناس بسريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن - [00:36:20](#)

مريم فيكم وامامكم منكم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم اي في الصلاة منكم اي لا يؤمكم الا واحد واحدا منكم ومما جاء مفسرا لذلك ما في صحيح مسلم - [00:36:43](#)

يقال له صلي لنا عندما ينزل ويحضر ووقت الصلاة يقال صلي لنا فيقول لا فيقول لا ان بعضكم على بعض الامراء تكرمه لهذه الامة تكرمه لهذه الامة فيمتنع عليه السلام من ان يؤمهم وهذا معنى قوله وامامكم منكم - [00:37:04](#)

ونسأل الله الكريم ان يفقهنا اجمعين في دينه وان يوفقنا لاتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا ديننا التي فيها معاشنا - [00:37:32](#)

وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - [00:37:52](#)

اي منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم يا ربنا جنبنا والمسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم يا ربنا اصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة - [00:38:12](#)

عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله - [00:38:42](#)

منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك - [00:39:02](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وال به وصحبه اجمعين - [00:39:20](#)